جمهورية القُمرالاتحادية الاسلامية
(دراسة في الجغرافية السياسية)

اعداد

م.م فراس عبد الجبار

2008م 1429هـ

المقدمة

ان مايميز لجغرافية السياسية هو انها علم متحرك سريع التغير سرعان ماتظهر فيه احداث جديدة تحتاج الى الدراسة والتمحيص والمتابعة,وقد ازدادت هذه الميزة وضوحا في العقد الاخير من القرن العشرين وماتلاه حيث اصبحت الاحداث تتسارع بايقاع عجيب ,والوطن العربي ليس استثناءا من هذه القاعدة بل هو يشغل اليوم منطقة حساسة من مناطق الصراع الدولي ويخضع للعديد من المتغيرات السريعة التي عصفت بالعالم , ولعل انضمام (جمهورية جزر القُمر) الى الجامعة العربية عام 1993من الامور المستجدة التي تحتاج الى الدراسة لقلة ماكتب عن هذا الموضوع وعن هذه الجزيرة الصغيرة القابعة في المحيط الهندي , فجاء البحث دراسة في الجغرافية السياسية) وقد تلخصت) تحت عنوان (جمهورية القُمرالاتحادية الاسلامية مشكلة البحث في السؤال التالي ما هي اهمية جزر القُمر الستراتيجية ؟ وماذا اضاف وجودها في الجامعة العربية ؟ وهل هي عنصر فعال في النظام الدولي ؟ وقد افترض الباحث ان جزر القُمر دولة صغيرة تقوم على مقومات بسيطة لكنها تتمتع بموقع ستراتيجي ممتاز وقد تضمن البحث ثلاثة مباحث تطرق المبحث الاول الى موقع ومساحة جزر القمر فيما جاء المبحث الثاني تحت عنوان مقومات الدولة في جزر القُمر فيما تضمن المبحث الثالث صناعة القرار السياسي في جزر القُمر , وقد اعتمد ت الدراسة على منهج البحث التاريخي ومنهج البحث التحليلي .

المبحث الاول

موقع ومساحة جزر القُمر

تقع جمهورية جزر القُمر(بضم القاف) في المحيط الهندي بين الساحل الافريقي ومدغشقر[1] ينظر خارطة (1) وبالتحديد في مدخل قناة موزمبيق التي تعتبر احد المحاور الرئيسية لسير بواخر النقل والسفر في المحيط الهندي ويعتبر السير في قناة موزمبيق جزء من السير عبرراس الرجاء الصالح الذي يعتبر احد المداخل الرئيسية للمحيط الهندي[2] وبهذا فان جزر القُمر تتمتع بموقع ستراتيجي هائل وتنحصر بين دائرتي عرض10ْ-20ْ جنوب خط الاستواء [3] وتحديداً بين دائرتي عرض 10َ-12ْ جنوبا و15َ-14ْ جنوبا[4] وليس لجزر القُمرأي حدود برية حيث انها واقعة كلياً في مياه المحيط وتختلف الاراء في سبب تسميتها بهذا الاسم فالبعض يرى ان سبب هذه التسمية يعود الى شكل الجزيرة التي تشبه القمر بينما يعتقد البعض الاخر ان سبب التسمية يعود الى ان العرب نزلوا الى ساحل الجزيرة وكان القُمر بدراً فاسموها جزر القُمر وقد ورد في معجم البلدان لياقوت الحموي ان (كلمة القُمر هي جمع اقمر وهو الشديد البياض وان جزر القُمر هي جزيرة في وسط بحر الزنج (المحيط الهندي) ليس في ذلك البحر اكبر منها فيها عدة مدن وملوك كل واحد منهم يخالف الاخر)[5], والاسم الرسمي لهذه الجزيرة هو (جمهورية القُمر الاتحادية الاسلامية) حصلت على استقلالها عام 1975م وانضمت الى الجامعة العربية عام 1993م ، وقد وصل العرب الى هذه الجزيرة في القرنين الخامس عشر والسادس عشر جالبين معهم الدين الاسلامي وانشاوأ العديد من السلطنات وخاصة في انجوان ، واحتل البرتغاليون الجزيرة عام 1505 اعقبتها فرنسا عام 1823م وفي عام 1947م اعتبرت فرنسا جزر القُمراقليما فرنسيا ومنحتها تمثيلا في البرلمان الفرنسي ثم منحتها حكما ذاتيا عام 1961م ثم حصلت الجزيرة على استقلالها عام 1978بعد اجراء

الاستفتاء باستثناء جزيرة مايوت التي فضل 65% من سكانها البقاء جزءا من فرنسا وقد توالت الانقلابات في الجزيرة منذ ذلك الحين حتى عام 2006م حيث انتخب احمد عبد الله رئيسا للجمهورية [6] .

تبلغ مساحة الجزيرة 2236كم [7]وهي بذلك تعد من الدول القزمية [8] وتتالف من اربعة جزر اساسية هي (القُمر الكبرى ، انجوان ،مايوت ، موهيلي)ينظر خريطة (2) وتتباين هذه الجزر في مساحاتها وتوزيع السكان فيها ينظر جدول (1) .

جدول(1) يبين الجزر الرئيسية في جزر القُمر

اسم الجزيرة	المساحة	النسبة	الكثافة السكانية
هنزوان	424كم2	1809	2.2
القُمر الكبرى	1146كم2	51.2	5
مايوت	375كم2	16.7	9.3
موهيلي	290كم2	12.9	13.1
المجموع	*2234	99.9	

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على

www.almoqatel.net.

ان جزر القُمرتعد من الدول ذات الشكل المجزا وهذا النوع من الدول يتعرض الى العديد من المشاكل اذانه يخلق صعوبات جمة امام الحكم المركزي وسلطة العاصمة على الاطراف والجزر البعيدة كما انه يضع العراقيل امام التنمية الاقتصاديةوالتماسك الداخلي للدولة ولهذا تنزع الاجزاء المتطرفة دائما الى الانفصال لانها لاتشعر برابطة الانتماء الى الدولة شعورا حقيقيا ابرزها سوء التوزيع الجغرافي للسكان اذربما تحول احدى الجماعات الانفصال او التمسك برغبة معينة [9] ومن الامثلة على ذلك هي محاولة جزيرة انجوان الانفصال اكثر من مرة وعدم انصياعها للنظام المركزي في موروني وذلك لاحساس سكانها والقائمين على حكمها ببعض المزايا النسبية التي تتمتع بها الجزيرة مقارنة بالجزر الاخرى اذهي الاغنى بموادها الاقتصادية

والسياحية وهي الميناء الرئيسي لجزر القُمر في المياه العميقة وتطل مباشرة على قناة موزمبيق[10] ومن ملاحظة الجدول (1) يتضح ان جزيرة القُمر الكبرى هي اكبر الجزر حيث تبلغ مساحتها حوالي 1146كم^2 وتشكل نسبة 51% من حجم الجزيرة الكلي وتقع فيه مدينة مورني عاصمة البلاد .

خريطة (1) تبين الجزر الرئيسية في جزر القُمر

الخريطة من اعداد الباحث بالاعتماد على شبكة االمعلومات الدولية الانترنيت على الموقع: Google Maps.htm

المبحث الثاني

مقومات الدولة في جمهورية القُمرالاتحادية الاسلامية

اولا/ السكان

يعود اصل سكان الجزيرة الى الاصل الماليزي وهاجر اليها الزنوج قادمين من زنجبار في القرن الخامس الميلادي حاملين معهم الاسلام وكان اغلبهم من الصيادين الذين وفدوا من اليمن وحضرموت وعمان ويبلغ تعداد سكان الجزيرة حاليا حوالي 700الف نسمة يشكل العرب 35% منهم بينما يشكل الافارقة نسبة 55% ويسود الدين الاسلامي بنسبة 86% بينما تشكل المسيحية 14% [11] ومن المتوقع ان يصل نسبة السكان الى 857عام 2010فيما من المتوقع ان يبلغ1046مليون نسمة عام 2025م [12] ويتوزع السكان على الجزر الاربعة كما موضح في جدول (2):

جدول (2) يبين توزيع السكان في الجزر

الجزيرة	عدد السكان(الف نسمة)	النسبة
القُمر الكبرى	225	47.6
هنزوان	185	39.1
مايوت	40	8.4
موهيلي	22	4.6

الجدول من اعداد الباحث بالاعتماد على

www.almoqatel.net.

ويشكل سكان الريف 67% بينما تبلغ سكان المدينة 33% وبذلك تعد جزر القمر من الاقطار العربية التي ينخفض فيها نسبة السكان الحضر الى اقل من 50%1 [13] ويبلغ معدل الوفيات الاجمالي 9.35% ومعدل الولادات 39.52% لكل الف شخص ومعدل وفيات الاطفال 84حالة وفاة لكل الف شخص ونسبة نمو السكان 3.02% وتبلغ نسبة الذين يعرفون القراءة والكتابة 57.3% ومن دراسة المعطيات السابقة يتضح ان جزر القُمرتعاني من العديد من

المشاكل في التركيبة السكانية منها تعدد القوميات وهذا الموضوع يعد من المواضيع التي لها انعكاسات سلبية على مستقبل الدولة في الجغرافية السياسية وكذلك تعاني من مسالة تبعثر سكانها وعدم توزيعهم بانتظام على الجزر ومازال سكان الريف يشكلون الغالبية العظمى من السكان أي ان حرفة الزراعة هي السائدة في الجمهورية كما انها تعاني من العدد القليل للسكان .

ثانياً- المناخ والتضاريس

يتميز مناخ جزر القُمربانه حارو رطب وتنقسم السنة الى فصلين فصل ممطر ورطب يمتد من تشرين الاول حتى نيسان وفصل اقل مطراً لما تبقى من السنة وتتعرض الجزيرة الى اعاصير مدمرة خلال الفصل المطير تلحق اضرار بالمنازل وتقل كمية الامطار في الشتاء بسبب الرياح الموسمية التي تمر عبر السواحل الشرقية للمحيط الهندي وعلى العموم فان جزر القُمرتتميز باعتدال مناخها حيث تتراوح درجة الحرارة بين 22-35م(14) اما بالنسبة للسطح والتضاريس فان سطح جزر القُمرجبلي من اصل بركاني تغطية الغابات التي ينمو فيها على الاغلب حشائش السفانا المدارية اما الجبال فيوجد منها على سطح الجزيرة جبل بيرتالا الذي يبلغ ارتفاعه340 م وجبل كارتالا الذي يصل ارتفاعه الى 2360 م[15] , ان وقوع جزر القُمربين دائرتي عرض 10-20 ج يجعلها تقع ضمن الجهات الموسمية الحارة من الاقليم المداري ومن مميزات هذا الاقليم ان الحرارة ترتبط بالمطر او بمعنى اخر ان سقوط المطر الغزير ساهم في تلطيف درجات الحرارة و[16] ,اما بالنسبة للتركيب الجيولوجي فان جزر القُمرتتالف من المقذوفات البركانية (اللافا) التي تتالف من السليكات والالمنيوم والصودا والبوتاس والجير والمنغنيز واوكسيد الحديد [17]ممايعني ان امكانية استخراج المعادن في جزر القُمرمتوفرة في المستقبل .

ثالثاً/ الزراعة والغطاء النباتي

تغطي الزراعة مساحات واسعة من سطح جزر القُمرحيث تغطي الاحراش 4% من مساحة البلاد فضلا عن 13% تغطيها الاشجار و تنتشر في جزر القُمر غابات كثيفة الان الغابات تعرضت للالزالة لافساح المجال امام الزراعة وتعد جزيرة موهيلي الاقل تعرضا للبراكين مع وجود بقايا الغابات الاستوائية على المنحدرات والغابات المرتفعة على ارتفاع 600متر وكذلك ادى بركان كارتالا الى الاضرار بالغطاء النباتي([18]) , تعد جزر القُمرمن الدول المنتجة للمواد الاولية لصناعة العطور فهي المصدر الاول للايلنغ المستعمل في صناعة العطور في العالم وتاتي جمهورية القُمر في المرتبة الثانية في تصدير الونيلية وتعد كذلك من المنتجين الرئيسين للقرنفل بالاضافة الى ذلك فهي تنتج جوز الهند والموز والمنيوت ويجري الان تطوير الصيد البحري[14] وتشغل الزراعة حوالي 42% من اراضيها وتزرع بالموز والمانجو وجوز الكاكاو والارز والبطاطا الحلوة وتنتج جزر القُمرنحو ربع مليون طن سنويا من السمك وخاصة سمك التونة وكذلك سمك السليكانت التي يبلغ وزن السمكة الواحدة منها حوالي 30الى 40كغم وتتميز بلونها الازرق وهو نوع نادر انقرض منذ الالاف السنين يصل سعر السمكة الواحدة منها الى مليون فرنك قمري**(19)** .

رابعاً /المؤشرات الاقتصادية في جزر القُمر

معدل البطالة في جزر القُمريصل تقريبا الى 20% ويصل معدل التضخم الى 35،معدل دخل الفرد السنوي في جزر القُمر350دولار ، يبلغ الناتج المحلي الاجمالي 419مليون دولار تعد تشكل الصادرات 26.1% من الناتج المحلي الاجمالي بينما تشكل الواردات 40.6من الناتج المحلي ، تعد جزر القُمرمن افقر دول العالم و80% من سكانها فلاحون وصيادون وتعتمد اقتصاديات جزر القُمرعلى الزراعة وعلى تحويلات العمالة الوطنية في الخارج وعلى السياسة الجمركية والضريبية للتجارة الخارجية وتفتقر اقتصاديات جزر القُمرللخدمات المالية وشركات التمويل والمؤسسات المالية[20] .

خامسا / السياحة

على الرغم من ان القطاع السياحي في جزر القُمرمازال في بداية نموه الا ان جزر القُمرتمتلك من الامكانيات السياحية التي تؤهلها للنهوض بهذا القطاع مستقبلا حيث تمتاز جزر القُمرباعتدال طقسها طوال العام حيث تتراوح درجات الحرارة بين 22الى 35مْ كما انها تتميز بغاباتها الاستوائية الجميلة الخالية من الوحوش المفترسة التي ينمو فيها النباتات النادرة والزهور العطرية وتمتلك جزر القُمرشواطئ بحرية طويلة يصل طولها الى 3400كم وهذه الشواطئ تمتاز برمالها البيضاء التي تزداد جمالا في ليالي الصيف ، وتبذل الان مجهودات كبيرة لتطوير السياحة والنشاطات المرافقة لها ، فالبلاد تتمتع بجمال طبيعي فريد وبتنوع الاحياء التي تعيش عليها ويعد (بارك موهيلي البحري) اكبر المشاريع التي يجري تنفيذها في المجال السياحي[21] .

المبحث الثالث

صناعة القرار السياسي في جمهورية القُمرالاتحادية

اولا/ العوامل المؤثرة في صناعة القرار السياسي في جمهورية القُمرالاتحادية

ترتبط عملية صنع القرار السياسي في اية دولة من الدول بمجموعة من المتغيرات الداخلية والخارجية المرتبطة بالموقع الجغرافي و الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها هذه الدولة وتؤمن عملية صنع القرار والاهداف العليا للدولة وطبيعة نظامها السياسي وتوجهاتها العقائدية [22] . وينقسم القرار السياسي الى نوعين قرار سياسي داخلي يتعلق بتنظيم الحياة السياسية الداخلية للدولة وقرار سياسي خارجي يتعلق بالاطر العملية التي تصفها الدولة على مستوى علاقاتها مع الدول الاخرى بما يعكس مصالحها القومية بالدرجة الاساس مع مراعاة حجوم المعطيات الداخلية والاقليمة والدولية الراهنة والمتوقعة والقرارعمل اختياري يهدف الى تحقيق هدف ما او وسيلة تحقيق ما من مجموعة بدائل مرئية .وتحيط مختلف القيود البدائل المرئية من البيئة ومن داخل هيكل اتخاذ القرارات نفسها وقد تكون القواعد والاجراءات التي تحكم عملية اتخاذ القرارات نفسها وقد تكون القواعد والاجراءات التي تحكم عملية اتخاذ القرارات ايضا عوامل مهمة مؤثرة في اختيار قرار ما[23] .

وقد اتضح من المبحثين السابقين ان جزر القُمر دولة فقيرة في امكانياتها البشرية والطبيعة ولاتمتلك القدرة على بناء القوة العسكرية ولكنها في نفس الوقت تمتلك موقعا ستراتيجياً هائلا مما جعلها عرضة للاطماع الخارجية وخاصة من قبل فرنسا التي مافتات تتدخل في الشؤون الداخلية للجزيرة حفاظا على مصالحها ووصل الامر الى حد خلع الرؤوساء القُمريين وبالمقابل فان جزر القُمر لاتوجد لديها القدرة على ردع التدخلات الفرنسية وليس لجزر القُمر

البدائل التي تمكنها من المناورة في صناعة القرار السياسي الخارجي , اما فيما يتعلق بالمتغيرات الداخلية فان جزر القُمر تعاني ايضا من بعض العقبات واولها شكل الجزيرة المجزا الذي فرض على الجزيرة النظام الفدرالي الذي سنتحدث عنه لاحقا[24] .

ثانيا /الية القرار السياسي في جزر القُمر

ان الدستور المعمول به حاليا في جزر القُمرهو الدستور الذي تم اقراره في 20/اكتوبر /1996(بلاستفتاء الشعبي) وبموجبه فان لكل جزيرة مجلس حكم خاص بها ورئيس للمجلس وهذا المجلس مسؤول عن امور الجزيرة الداخلية مثل الميزانية والضرائب والصحة والثقافة والتعليم والبيئة ، اما رئيس الجمهورية فيتم انتخابه من خلال الاقتراع العام المباشر لمدة ست سنوات قابلة للتجديد لعدد غير محدود من المرات ورئيس الجمهورية هو الذي يعين رئيس كل جزيرة من ثلاثة مرشحين يقترحهم كل مجلس ويقوم بتعين رئيس الوزراء الذي يراس مجلس الوزراء بالاضافة الى ان يشغل منصب قائد القوات المسلحة ولدية سلطة حل المجلس التشريعي ويتحكم في سياسة الدولة الخارجية . أي ان نظام الحكم في جزر القُمرنظام فدرالي(25).

السلطة التشريعية

تتكون السلطة التشريعية من مجلس واحد يسمى (الجمعية الاتحادية التي تتالف من 43 عضو يتم انتخابهم مباشرة من خلال الاقتراع العام لمدة خمس سنوات وتتم الانتخابات التشريعية خلال 93 يوماًمن انتهاء فترة المجلس الفدرالي السابق ويحدد قانون الانتخابات عدد اعضاء المجلس الفدرالي ولكن هناك حداً ادنى لعدد النواب عن كل جزيرة وهو خمسة نواب على الاقل لكل جزيرة ويختار النواب بعد ذلك رئيس المجلس الاتحادي ويجتمع المجلس لمرتين في السنة في الحالات الاعتيادية في حالة استحداث تعديل دستوري (صلاحيات رئيس الجمهورية فقط) فيتم دعوة المجلس للاجتماع واجراء استفتاء برلماني وشعبي .[26]

السلطة القضائية

توجد محكمة عليا ويشترك رئيس الجمهورية والمجلس الفدرالي في تعيين القضاة ويمثل كل جزيرة واحد من القضاة اضافة الى رؤساء الجمهورية السابقين ويراس رئيس الجمهورية المجلس الاعلى للقضاة اما وزير العدل فهو يشغل منصب نائب الرئيس[27] .

المؤسسات المهمة

أ- المجلس الاعلى الجمهوري

ب-ينظر هذا المجلس في المسائل الدستورية والمسائل التمويلية وهو يمارس سلطاته كمحكمة العدل العليا ويشرف على نتائج الانتخابات الرئاسية والتشريعية وكذلك الاستفتاءات العامة ويتكون المجلس من اربعة اعضاء يتم تعينهم من قبل رئيس الجمهورية وثلاثة اخرين يتم انتخابهم من قبل المجلس الفدرالي واخيراً عضو واحد يتم انتخابه من قبل المجلس التابع لكل جزيرة [28].

مجلس العلماء

يعرض اراءه الخاص مشاريع القوانين والمجلس بامكانه ان يعطي التوصيات الى المجلس الفيدرالي او رئيس مجالس الجزر اذا راى ان السلطة التشريعية تناقض مبادى الاسلام[29] .

جماعات الضغط

١) الاحزاب السياسية

يقوم نظام الحكم في جمهورية القُمرالاتحادية على مبدا الحزب الواحد منذ عام 1979 ولكن هذا لايعني عدم وجود الاحزاب الاتحاد الكوموري للتقدم , الجبهة الوطنية المتحدة , الجبهة الديمقراطية , الجبهة الوطنية للانقاذ العام .

ومن ملاحظة هيكلية اتخاذ القرارالسياسي يتضح ان الرئيس يلعب دوراً محورياً في عملية صنع القرارفهو الذي يقوم باختيار روؤساء الجزر ورئيس الؤزراء ويتولى منصب القائد العام

للقوات المسلحة ولدية سلطة حل المجلس التشريعي وكذلك ادارة شؤون البلاد الخارجية وهو الوحيد الذي لديه سلطة استحداث تعديل دستوري وكذلك فان المجلس الفدرالي (الذي يعينه رئيس الجمهورية) ويراس المجلس الاعلى للقضاة(30) .

هيكلية القرار السياسي في جمهورية القُمرالاتحادية

الخلاصة

جمهورية القُمرالاتحادية دولة صغيرة تمتلك مقومات بسيطة مما جعل مسالة بناء القوة فيها امرا في غاية الصعوبة ولكنها في نفس الوقت تتمتع بموقع ستراتيجي ممتاز مما جعلها محط انظار فرنسا التي تعتبر صاحبة القدح المعلى في هذه الجزيرة الى الحد الذي تتدخل في خلع وتنصيب الرؤساء القُمريين ولاسيما ان الاخير هو الشخصية المحورية في صناعة القرار السياسي في جزر القُمر, وقد بدات جزر القُمر تنتهج سياسة جديدة بانضمامها الى التحالفات الاقليمية مثل منظمة المؤتمر الافريقي وجامعة الدول العربية عام 1993وفي حقيقة الامر فان جزر القُمر لم تضف شيئا الى جامعة الدول العربية نظرا لحالتها التي

اشرنا اليها اعلاه حبث ان معطياتها الطبيعية والبشرية تضعها في خانة الدول العربية الصغيرة والضعيفة اما بالنسبة للجامعة العربية فانها تعيش في حالة صعبة منذ عام 1991 نتيجة للخلافات السياسية بين اعضائها وخضوع بعض اطرافها لضغوطات دولية والحالة الوحيدة التي تستطيع من خلالها الجامعة العربية مساعدة جزرالقُمر هو دعمها اقتصاديا لتتمكن من بناء بعض قطاعاتها مثل قطاع السياحة الذي تمتلك جزر القُمر امكانيات جيدة فيه وهذا القطاع اذا مانهض فانه سيساعد على نهوض قطاعات اخرى مثل التعليم الذي مازال متخلفا الى درجة كبيرة واخيرا فان جزر القمر تحتاج الى الكثير لبناء مقومات لدولة وهي ان ارتضت لنفسها اليوم مرتبة الدولة الضعيفة القانعة فان موقعها الستراتيجي سيجعلها نقطة صراع بين الدول الكبرى مستقبلا ممايجعلها تحت مطرقة الصراعات الدولية .

الهوامش

1-شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

www.al-hakwati.net

2- برزان التكريتي ،الصراع الدولي في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي وتاثيره على اقطار الخليج العربي ، بالدار العربية بغداد 1982ص31.

3-phililps modern school atlas,george philipson limited London ,1984.p71.

4- شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

www.almoqatel.net.

5- شهاب الدين ابي عبد الله الحموي الرومي البغدادي , معجم البلدان , المجلد الرابع , دار احياء التراث العربي بيروت , لبنان 1996,ص88.

6 –شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:
www.al-hakwati.net

7– صادق صالح العاني ، الاطلس العام ، مطبعة الرصافي، بغداد ، 2001، ص64.
8–انظر عبد المنعم عبد الوهاب ، صبري فارس الهيتي ، الجغرافية السياسية جامعة بغداد ، بغداد ، بيت الحكمة , 1988، ص96.
* وربما يعود عدم تطابق النسبة الى وجود 8جزر صغيرة غير ماهولة تابعة لجزيرة موهيلي.
9– امين محمود عبد الله ,في اصول الجغرافية السياسية , مكتبة النهضة المصرية 1976,ص48, وكذلك ينظر مقدمة في الجغرافية السياسية ، حسين الريماوي ، جامعة الاسراء ، كلية الاداب ، عمان ، ص96.
10– شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:
http://www.aljazeera.net
11–شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:
www.nabdh.net
12–عبد علي الخفاف, سكان الوطن العربي خلال القرن العشرين دار الشؤون الثقافية العامة بغداد 1999,ص114.
13– المصدر نفسه ,104.
14– شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:
www.al-hakwati.net
15– المصدر نفسه.
16– محمد عبد المنعم الشرقاوي ، محمد محمود الصياد ، هذا العالم ، دار المعارف مصر الطبعة الثالثة ، 1957، ص .

17-محمد عبد الوهاب الشناوي , الجيولوجيا العامة ,دار المطبوعات الجديدة الاسكندرية ,1975, 258.

18-شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

www.al-hakwati.net

19-– شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

http://www.aljazeera.net

20- شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

www.almoqatel.net.

21-شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

http://www.aljazeera.net

22–العلاف ,ابراهيم خليل , مصادر صنع القرار في تركيا, افاق عربية , العدد الاول كانزن الثاني , شباط 1999,ص27.

23– عبد الجبار مصطفى النعيمي ,صناعة القرار السياسي الخارجي في تركيا افاق عربية , العدد الاول كانون الثاني , شباط 1999, 30.

24– –شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

www.wikipedia.org

25––شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

www.wikipedia.org

26––شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

http://www.aljazeera.net

27––شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

www.wikipedia.org

28––شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

www.almoqatel.net.

29–شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

www.nabdh.net

30--شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:
www.wikipedia.org

المصادر

1- البغدادي ,شهاب الدين ابي عبد الله الحموي الرومي, معجم البلدان , المجلد الرابع , دار احياء التراث العربي بيروت , لبنان 1996,ص88.
2- التكريتي, برزان ،الصراع الدولي في منطقة الخليج العربي والمحيط الهندي وتاثيره على اقطار الخليج العربي ، بالدار العربية بغداد 1982ص31.
3- الخفاف ,عبد علي, سكان الوطن العربي خلال القرن العشرين دار الشؤون الثقافية العامة بغداد 1999,ص114.

4-العلاف ,ابراهيم خليل , مصادر صنع القرار في تركيا, افاق عربية , العدد الاول كانون الثاني , شباط 1999,ص27.

5- العاني ,صادق صالح ، الاطلس العام ، مطبعة الرصافي، بغداد ، 2001، ص64.

6- عبد المنعم عبد الوهاب ، صبري فارس الهيتي ، الجغرافية السياسية جامعة بغداد ، بغداد ، بيت الحكمة , 1988، ص96.

7- عبد الله, امين محمود,في اصول الجغرافية السياسية , مكتبة النهضة المصرية 1976,ص48, وكذلك ينظر مقدمة في الجغرافية السياسية ، حسين الريماوي ، جامعة الاسراء ، كلية الاداب ، عمان ، ص96.

8- محمد عبد المنعم الشرقاوي ، محمد محمود الصياد ، هذا العالم ، دار المعارف مصر الطبعة الثالثة ، 1957، ص .

9-محمد عبد الوهاب الشناوي , الجيولوجيا العامة ,دار المطبوعات الجديدة الاسكندرية ,1975, 258.

النعيمي ,عبد الجبار مصطفى ,صناعة القرار السياسي الخارجي في تركيا افاق عربية , العدد الاول كانزن الثاني , شباط 1999, 30.

المصادر الانكليزية

1-phililps modern school atlas,george philipson limited London ,1984.p71.

الانترنيت

1-شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

www.al-hakwati.net

2- شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

www.almoqatel.net.

3- شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

http://www.aljazeera.net

4-شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

www.nabdh.net

5-شبكة المعلومات الدولية الانترنيت على الموقع:

www.wikipedia.org

6- شبكة االمعلومات الدولية الانترنيت على الموقع

Google Maps.htm